| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الرياض | | |
| التـــاريخ : | 08-12-2006 | العـــدد : | 14046 |
| الصفحـات : | 36 | المسلسل : | 262 |


### مسؤولون أكدوا نجاح تنظيمه في المملكة

# تطبيق توصيات مؤتمر الحرف الدولي سيحقق نهضة السياحة العربية

الرياض - أحمد غاوي:

■ قال عدد من المسئولين المشاركين في المؤتمر الدولي الأول للسياحة والحرف اليدوية في الدول الإسلامية الذي أقيم في الرياض مؤخراً، إن نجاح المؤتمر سيظل مرتبطاً بتطبيق التوصيات التي انبثقت عنه، وخاصة أنها تدعو للنهوض بقطاع الحرف والصناعات التقليدية في دول العالم الإسلامي بخطوات واضحة ومدروسة.

وأشاد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة بالمؤتمر والفعاليات المصاحبة له، مؤكداً أن معرض روائع القطع والمنتجات الحرفية في دول العالم الإسلامي ضم مجموعة من الأعمال المميزة سواء كانت الأعمال اليدوية أو الخط العربي.

وأوضح أن هذا المؤتمر وتوصياته سوف تنعكس على حرفيي المملكة عامة وحرفيي المدينة المنورة الذين شاركوا في المعرض خاصة وذلك في مجال توفير فرص عمل وإبراز الحرف اليدوية التي تمتلكها المناطق.

من جهته أكد الدكتور صالح العلي مساعد رئيس مجلس الشورى أن المؤتمر ساهم من خلال أوراق العمل والبحوث المتميزة التي طرحت في معالجة ووضع الكثير من الحلول التي تجعل هذا الجيل من أبناء الأمتين العربية والإسلامية تحافظ على هذا التراث لكي لا يندثر ولكي تستفيد منه الأمة من حيث مداخيله المالية والبشرية وحفظه كتراث نعتز به من ضمن ما نعتز من بقايا حضارتنا الإسلامية، مشيراً إلى أن مجلس الشورى يعتبر شريكاً لهيئة السياحة والجهات المختصة، ويدعم مثل هذا التوجه للارتقاء بقطاع الحرف اليدوية ويدعم المحافظة على البيئة.

وقال إن السياحة ليست أمراً جديداً في ظلال الحضارة الإسلامية، مبيناً أن هذه الحضارة شجعت على انتقال الناس والسلع والعلوم والثروات بلا حواجز حقيقية، إضافة إلى أن فريضة الحج أدت دوراً مهماً في سفر المسلمين وترحالهم، وكذلك رحلات العلماء المسلمين في كل الاختصاصات والتي كانت مصدراً من مصادر الرحلات والسفر من أجل العلم والعبادة والتلمذة في بلاد الحرمين الشريفين.

جانب من أنشطة مؤتمر الحرف الذي اختتم بالرياض الشهر الماضي

وأبان أن السياحة تُعد اليوم من المفاهيم المعاصرة، حيث تدنت ونزلت عند كثيرين عن هذه المرتبة العالية التي عرفتها الحضارة الإسلامية، لافتاً إلى أن مفاهيم السياحة الحديثة التي سهلتها المواصلات السريعة والعلاقات الدولية المتنامية وضرورات التعارف بين الشعوب والتعايش بين الحضارات لا تخلو من خير كثير يزيد في نضج المسافر ويوسع مفاهيمه عن شعوب أخرى ويفتح بصره على علوم وطرائق حياة وأساليب معيشة يمكن أن تكون مفيدة.

من جانبه أكد الدكتور المنجي بوسنينه المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أن المؤتمر أتى بنتائج كثيرة وباحتكاك بين مختلف الجنسيات المسلمة من أبرزها أن الحرف والصناعات التقليدية هي جزء لا يتجزأ من حضارتنا العربية الإسلامية، وهي الأداة المثلى التي تعرّف بثقافتنا وبحضارتنا لدى الآخر.

ودعا إلى تطوير الصناعات التقليدية والحرف اليدوية مع تطور الحياة ومع العالم الخارجي من خلال تنظيم المهن الفنية وتقنينها وخلق حواجز حتى لا يدخلها المتطفلون، والإشراف عليها من قبل الاخصائيين وأن تقام مراكز للمحافظة على هذه المهن حتى لا نسقط في الفلكلور، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية الرفع من مستوى تنظيم المهنة من خلال التشريعات وتطوير دور الدولة ووقوف المهنيين أنفسهم للمحافظة على هذه الأصالة.

ودعا الأمين العام لمنظمة السياحة العربية بندر الفهيد دول العالم الإسلامي إلى الحفاظ على الحرف اليدوية والصناعات التقليدية والتي تُعد من أساسيات التاريخ المجيد للأمة الإسلامية، وإبرازها، مشيداً بالدور الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة في المملكة في هذا الجانب ليس في المملكة فقط بل في دول العالم الإسلامي.

وحول دعم منظمات السياحة العربية لنتائج وتوصيات هذا المؤتمر وتطبيقها في دول

المصـــــدر : الرياض

التـــاريخ : 08-12-2006 العـــدد : 14046

الصفحـات : 36 المسلسل : 262


العالم العربي قال الفهيد: إن منظمة السياحة العربية جزء لا يتجزأ من القطاع السياحي سواء على المستوى العربي أو الإسلامي، وأكد أن المنظمة العربية سوف تطرح في اجتماعها المقبل فكرة إنشاء مركز الحرف اليدوية في الدول العربية مشابه لمركز الحرف في الدول الإسلامية.

وقال وكيل إمارة منطقة عسير الدكتور عبدالعزيز الخضيري: إن الحرف والصناعات اليدوية هي واحدة من الأساسيات في التنمية المحلية، داعياً في الوقت نفسه إلى تنظيم مثل هذه المؤتمرات والتنقل بها في مناطق المملكة كل عامين خاصة المدن والمناطق التي تمتاز بوفرة الحرف مما يجعلها مواقع جذب سياحي.

وأشار إلى أن مشروع وسط أبها الذي وضع حجر أساسه خادم الحرمين الشريفين مؤخراً سيتضمن موقعاً رئيسياً في المدينة للحرف والصناعات اليدوية التي تعتبر من الأنشطة التي ستساعد بإذن الله المواطنين على إيجاد فرص عمل لهم وللآخرين وتنتقل بالمواطن من باحث عن فرصة عمل إلى موجد لفرص العمل.

من جانبه طالب عبدالمحسن الحكير رئيس مجلس إدارة مجموعة الحكير للمشاريع السياحية بتنظيم معارض سنوية للحرف والصناعات التقليدية تعقد في المدن والمراكز الترفيهية في مناطق ومحافظات المملكة للتعريف بهذه المهن والمحافظة عليها من الاندثار، مبدياً استعداده لتنفيذ هذه المعارض في المراكز الترفيهية التابعة لمجموعته وتحمل ميزانياتها لتشجيع هذه الحرف في بلادنا العزيزة.

وأكد على الدور الذي تقوم به الهيئة العليا للسياحة في مجال المحافظة على المهن اليدوية والصناعات التقليدية، وعلى تبنيها للمؤتمر الدولي الأول للسياحة والحرف اليدوية في دول العالم الإسلامي والمعارض المصاحبة له والتي تعطي رؤية كاملة للعالم الإسلامي وتجذب رؤوس الأموال في تشجيع السياحة فيما بين الدول الإسلامية، مشيراً إلى أن الحرف اليدوية أصبحت أداة استثمارية صحيحة في تشجيع السياحة وأن كثيراً من رواد السياحة يأتون لمشاهدة الحرف اليدوية التي تسهم في تشجيع السياحة الداخلية.

وقال إن مناطق المملكة تملك متخصصين في الحرف اليدوية، وإن لدينا ثروة كبيرة تتمثل في الرجال الذين يقومون على هذه الصناعات، داعياً في الوقت نفسه إلى تشجيع للشباب وانخراطهم في هذه الحرف التي ستنعكس بإذن الله تعالى على مستقبل السياحة.

ووصف البرفسور غلام نبي فراهي وكيل وزارة الثقافة والشباب الأفغاني لشؤون السياحة المؤتمر بالناجح والمهم جداً على مستوى العالم لما تميز به من كثافة أوراق العمل ونوعية المشاركين والمتحدثين، مؤكداً أن مثل هذه المؤتمرات تمهد الطريق للتضامن بين دول العالم الإسلامي في مجالات الحفاظ على الآثار القديمة والحرف اليدوية وفي مجالات السياحة في الدول الأعضاء التي تحتاج إلى التضامن والمشاركة لتفعيل قطاع السياحة وحفظ الآثار والحرف اليدوية والصناعات اليدوية، وإلى استمرار مثل هذه المؤتمرات في المستقبل.

واعتبر الدكتور محمد آل زلفة عضو مجلس الشورى المؤتمر خطوة متقدمة ورائدة ويعد واحداً من أكبر التجمعات التي تشهدها المملكة في عدد من المشاركين من الدول المشاركة وفي معالجة قضية مهمة وهي قضية الحرف اليدوية وأهميتها للسياحة.

وقال إن المملكة تتبنى مشروعاً كبيراً جداً للسياحة وتحتضن الكثير من الحرف اليدوية في كل مناطق المملكة ولديها مخزون في هذا المجال، ولكن أمام غزو المعطيات الجديدة والحديثة وكادت أن يغيب هذا التراث، مشيراً إلى أن الهيئة العليا للسياحة تنبهت لهذا الأمر لإعادة الثقة في أهمية التراث للمواطن السعودي وإعادة الثقة إلى الصناعات والحرف اليدوية والمحافظة على التراث كمردود اقتصادي لمن يعمل في هذا المجال وربطه بالسياحة.

وبيّن أن منطقة عسير تعد واحدة من أهم مناطق المملكة التي تتميز بالحرف والصناعات اليدوية والتفنن فيها وادخال عنصر التشويق وعنصر الفن بحيث تكون جاذبة للسياح، وموفرة لفرص العمل في المنطقة.

توصيات مؤتمر الحرف تدعم الحرفيين